دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	سمات شخصية طلاب الجامعة : دراسة عاملية على عينة من طلاب جامعة بني سويف
المصدر:	دراسات نفسية
الناشر:	رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)
المؤلف الرئيسي:	سعيد، دياب بدوي
المجلد/العدد:	مج24, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	يناير
الصفحات:	1 - 33
رقم MD:	699574
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم نفس الشخصية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/699574

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

دراسات نفسية (مج 24، ع1 يناير ص ص 1 – 33)

سمات شخصية طلاب الجامعة

دراسة عاملية على عينة من طلاب جامعة بني سويف

دياب بدوي سعيد * (1)

جامعة بني سويف

يهدف البحث إلى الكشف عن السمات الكبرى التي تنتظم فيها شخصية طلاب الجامعة، وذلك عن طريق إجراء تحليل عاملي لسمات الشخصية التي يتميزون بها، فضلا عن دراسة الفروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية. أجري البحث على عينة قوامها مئتان (ن = 200) طالب من الذكور والإناث بجامعة بني سويف، وعن طريق استخدام أداة قياس سمات شخصية المراهقين تم التوصل إلى سبعة عوامل للشخصية تمثل شخصية طلاب الجامعة، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في عشرين سمة من سمات الشخصية المقاسة.

Personality Traits of University Students

Factor Study on a Oample of Beni Suef University students

Diab Badawy Said * (2)

Beni Suef University

This research aims to explore the big personality traits of university students, and examine the differences between male and female in personality traits. Therefore the researcher examines the hypotheses with a sample of university students (N = 200), and then measures the personality dimensions with the scale of adolescent personality traits. The results show that there are seven personality factors for university students, and differences between male & female in (20) of personality traits.

اهتم العديد من الباحثين في مجال علم نفس الشخصية بتحديد المكونات الأساسية للشخصية الإنسانية، والتركيز في الإجابة على السؤال: ما هي الأبعاد الأساسية للشخصية؟، وهم في سبيلهم للإجابة عن هذا السؤال

([1]) مدرس علم النفس، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

المراسلات في شأن هذا البحث توجه إلى الدكتور دياب بدوي سعيد

E- Mail: diab.gouda@art.bsu.edu.eg

([2]) Psychology Lecturer , Psychology department, Faculty of Arts , Beni Suef University

يتفقون في استخدام التحليل العاملي كأسلوب إحصائي لمعالجة النتائج الوصفية، وتحويلها إلى نتائج كمية يمكن التعامل معها بشكل أكثر دقة.

وقد كان لفكرة التصنيف الرتبي في مجال البيولوجيا، (والتي ساعدت على تنظيم عدد كبير جدا من الكائنات الحية في إطار عام يوضح كيفية ارتباط كل منهما بالآخر) أثرها الكبير في اهتمام كثير من الباحثين في مجال الشخصية بالبحث عن التصنيف العلمي للعدد الكبير من سمات الشخصية التي يتصف بها البشر، والتصنيف عبارة عن تقسيم منظم للظاهرة داخل فئات مرتبة، ويساعد على تنظيم المعرفة وتكاملها، وتنظيم نتائج البحوث. ويعتبر التعرف على التصنيف العام والشامل لسمات الشخصية من الأهداف المهمة التي تسعي إليها عديد من البحوث الأساسية في مجال الشخصية (Saucier & Goldberg , 2003).

ولقد أشار كثير من الباحثين في علم نفس الشخصية إلى أن دراسات سمات الشخصية يجب أن تأخذ في اعتبارها متغيرات السياق الثقافي التي تجري داخله تلك الدراسات، فيجب الاهتمام بالعادات، والاتجاهات، والمهارات، والمعتقدات، وأساليب التكيف الأخرى، وبناء عليه قدموا إطارا لدراسة سمات الشخصية والثقافة على ثلاثة مستويات هي:

1. الدراسات عبر الثقافية: وتهدف إلى الكشف عن العمومية، أي عموم بعض سمات وأبعاد الشخصية عبر ثقافات مختلفة.
2. الدراسات المحددة ثقافيا: أي التي تتم داخل ثقافة محددة، ويهدف من خلالها الباحثون إلى الكشف عن التعبير الفريد للسمات داخل ثقافة محددة.
3. الدراسات المقارنة بين ثقافات فرعية مختلفة: وهي الدراسات التي تهتم بالمقارنة بين الثقافات الفرعية داخل ثقافة عامة، وتهدف إلى الربط بين متغيرات الثقافة وسمات الشخصية المتعددة.

وقد أشار "ماكري" (McCrae, 2001) إلى أن الدراسات عبر الثقافية أثبتت عموم بعض سمات الشخصية، وأنها توجد في ثقافات متعددة، وعبر أعمار متباينة لدى الذكور والإناث، مثل نموذج العوامل الخمسة في الشخصية، ولكن هذا لا ينفي احتمالية وجود أبعاد إضافية للشخصية خاصة بالثقافات التي نجري فيها الدراسة، وهي أبعاد داخلية Emic . وطبقاً لما سبق فموضوع البحث الراهن يندرج ضمن الفئة الثانية من مجالات البحث في سمات الشخصية، وهي البحوث التي تهدف إلى الكشف عن التعبير الفريد للسمات داخل

ثقافة محددة، بالإضافة إلى الكشف عن السمات التي تعبر عن شخصية أفراد هذه الثقافة، أو فئة عمرية معينة داخلها. ومن المبررات التي دعت إلى القيام بالبحث الراهن ما يلي:

1. ندرة البحوث التي تهتم بالكشف عن أبعاد شخصية تلك الفئة العمرية في المجتمع المصري؛ حيث اهتمت كثير من الدراسات بالبحث في بعض سمات الشخصية، أو علاقة بعض أبعاد الشخصية المختلفة ببعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل دراسة الخجل وعلاقته ببعض أبعاد الشخصية (النيال، 1995)، وكذلك دراسة التفاؤل والتشاؤم (الأنصاري، وعبد الخالق، 1995؛ الأنصاري، 2007).
2. وجود تعارض بين الدراسات عبر الثقافية المختلفة في عمومية بعض أبعاد الشخصية. مثل بحوث (سويف، 1965؛ عبد الخالق، 1983) على أبعاد "أيزنك"، وبحوث (McCrae & Terracciano, 2005; Timothy & Geary, 1997 يونس، وعبد الرحمن، ٢٠٠٧) على العوامل الخمسة؛ مما يدعم أهمية البحوث المحددة ثقافياً.
3. أما على مستوى الدراسات التي اهتمت بالمقارنة بين شخصية المصريين وشخصية أصحاب الثقافات الأخرى، فقد وجدت فروق بين شخصية المصريين وأصحاب الثقافات الأخرى المختلفة في بعض سمات الشخصية (سويف، 1970، أبو النيل، 1988)، وكذلك الدراسات التي اهتمت ببعض أبعاد الشخصية (يونس، وعبد الرحمن، 2007).

ودراسة الشخصية في مجتمع معين تهدف إلى الكشف عن سمات شخصية أفراد هذا المجتمع، وما يتسم به من سمات إيجابية أو سلبية، وذلك له أهمية كبيرة في فهم الشعوب، وإمكانية التنبؤ بسلوك أفرادها (خليفة، وجاب الله، 1998)، حيث تمثل السمات استعدادًا وراثياً يتضح من خلال الاتساق بين هؤلاء الأفراد الذين يختلفون في العديد من الجوانب المعرفية، والانفعالية، والسلوكية عبر التغير في الأوقات، والمواقف (Caspi & Roberts, 1999; Costa & McCrae etal, 2000; Pervin, 2002; Morizot & leBlanc, 2003).

ويهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الأبعاد التي تنتظم فيها شخصية المراهقين من طلاب المرحلة الجامعية، وتحديد السمات الأكثر شيوعا والأقل شيوعا لدى عينة البحث، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في سمات الشخصية؛ ومن ثم فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هي أبعاد شخصية المراهقين من طلاب الجامعة؟.

2. هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في سمات الشخصية؟.

ويمكن تعريف الشخصية بأنها "ذلك التنظيم الكلي من المعرفة، والوجدان، والسلوك، والذي يتمتع بالثبات النسبي، ويساعد الفرد على التكيف مع البيئة، ويتأثر ببعض المحددات البيولوجية والفسيولوجية والبيئية التي تشتمل على أحداث الماضي، والحاضر، والمستقبل (سعيد، 2013).

كما تشير السمة بشكل إجرائي إلى "مجموعة من السلوكيات المتسقة مع بعضها البعض، والمرتبطة فيما بينها، وتتميز بالاستقرار النسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، وقد تكون اجتماعية، أو معرفية، أو وجدانية، وتتأثر ببعض المحددات النفسية، والفسيولوجية، والاجتماعية".

وقد أجريت العديد من البحوث للكشف عن العوامل الأساسية في الشخصية، ودراسة مدى عموميتها عبر الثقافات، ومن هذه النماذج ما يلي:

بحوث "أيزنك" حيث يرى أن الاتجاه الإحصائي له أهميته في دراسة الشخصية من خلال استخدام التحليل العاملي، وأشار إلى وجود ثلاثة أبعاد هي الأكثر استقرارا في الشخصية: الانبساط، والعصابية، والذهانية (Pervin, 2003).

نموذج العوامل الخمسة في الشخصية. والذي ظهر في دراسات "كوستا، وماكري" Costa & McCrae؛ حيث وجدا ظهور خمسة عوامل أساسية هي: الانبساط ،والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، وأصبحت هذه العوامل محل دراسة من جانب عديد من الباحثين؛ للكشف عن مدى عموميتها عبر الثقافات، ومدى ثباتها واستقرارها عبر العمر (Pervin, 2003, 47 ; john & Srivastava, 1999 ; McCrae & Costa, 1999). ولقد اختلفت نتائج البحوث في مدى عمومية هذا العوامل عبر الثقافات؛ حيث ثبت ظهورها في بعض الثقافات، في حين لم يتم ثبوتها في ثقافات أخرى؛ فقد ظهرت في الدراسات عبر الثقافية في كل من أمريكا عام 1990، وفي ألمانيا عام 1990 أيضاً، ثم في هولندا عام 1992) (Forzi & DiBlase , 1999). ولكنها لم تظهر في ثقافة المجر بشكل كامل؛ حيث أثبت " ديراد و سيرماك" DeRaad & Szirmak عام 1994 ضعف العامل الخامس، وأشارا إلى عامل آخر جديد هو (الاستقامة والالتزام)، كذلك ظهر عامل إضافي للعوامل الخمسة في الثقافة الفرنسية هو عامل الاستقامة (DiBlase, 2005). ووفقا لعدم اتفاق الباحثين على نموذج معين من سمات الشخصية العامة؛ لذا يقوم

الباحث بدراسة سمات شخصية طلاب الجامعة، والتي قد تكون محددة ثقافيا؛ أي سمات خاصة بالمجتمع المصري، ويعرض الباحث فيما يلي مجموعة من البحوث السابقة في الموضوع.

البحوث عبر الثقافية. وهي البحوث التي اهتمت بالمقارنة بين الثقافات المختلفة في بعض سمات وأبعاد الشخصية. فقد أجرى سويف (1965) دراسة لاختبار مدى صلاحية إطار "أيزنك" لتنظيم سمات الشخصية في ثقافات مختلفة، وقد وجد فروقا بين عينة من الإنجليز، وأخرى من المصريين في بعض العوامل المستخلصة من الاختبارات. ووجد عبد الخالق (1983) فروقاً بين عينة من المصريين وعينة من الإنجليز في عوامل العصابية والانبساط والذهانية. كما أثبت كل من "ساندرس، وأيزنك، وأريندل" Sanders, Eysenck & Arrindeel عام 1991 وجود فروق بين الهولنديين والإنجليزيين في عاملي العصابية، والكذب. كذلك أشار كل من "أيزنك، وباريت، وبارينز" Eysenck, Barret & Barens عام 1992 إلى وجود فروق بين الإنجليز والكنديين في بعض أبعاد الشخصية (في: الأنصاري، 2002). ويتضح من تلك البحوث وجود فروق بين المجتمعات المختلفة في بعض أبعاد "أيزنك" للشخصية،كما أنها توحي بأهمية البحوث المحددة ثقافيا، والتي من الممكن أن تبين السمات الإيجابية والسلبية لفئة محددة داخل المجتمع.

كذلك حاول "ماكري، وكوستا، وبيلار، ورولاند، وباركر" (McCrae, Costa, Pilar, Roland & Parker, 1998) التحقق من نموذج العوامل الخمسة في الثقافة الفلبينية، ولم يتحقق وضوح العوامل بشكل كامل. في حين وجد "تساوسيس" (Tsaousis, 1999) معاملات تطابق عالية بين العوامل الخمسة الكبرى والعوامل المستخلصة من دراسته على عينة من اليونانيين، رغم اختلاف القوائم المستخدمة في الدراستين. وحاول (عبد الفتاح، وشلبي، وديغم،2002) التحقق من نموذج العوامل السبعة الكبرى، والسمات الاجتماعية في الشخصية داخل المجتمع المصري، وقد ظهر لديهم ستة عوامل فقط، كما ظهر عاملان آخران للتوجه الاجتماعي هما: التوجه الاجتماعي الإيجابي، والتوجه الاجتماعي السلبي. وأجرى "ماكراي وتراكسيانو" (McCrae & Terracciano, 2005) مع مجموعة أخرى من الباحثين دراسة لاختبار عمومية سمات الشخصية على عينات مستمدة من خمسين ثقافة، واتضح من النتائج عمومية نموذج العوامل الخمسة في كثير من الثقافات، وعدم وضوحه في ثقافات أخرى. وحاول يونس، وعبد الرحمن (2007) التحقق من قابلية نموذج العوامل الخمسة للاستعادة في الثقافة المصرية على عينة من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود تداخلات بين السمات المكونة للعوامل، بالإضافة إلى درجة عالية من التشابه بين البنية العاملية المستخرجة من هذه الدراسة والأبنية العاملية المستخلصة من الثقافات الأمريكية، والفلبينية، والألمانية، والأيستونية في ثلاثة عوامل فقط هي: العصابية،

والمقبولية، ويقظة الضمير، بينما لم تصل درجة التشابه إلى حد القبول في العاملين الآخرين. كما استطاع (Allik, Realo, Mottus, Pullmann, Trifonova, McCrae, 2009 استعادة العوامل الخمسة في روسيا وذلك من خلال قائمة لصفات الشخصية مستوحاه من الثقافة الروسية. في حين لم تثبت هذه العوامل في تركيا، وذلك من خلال الدراسة التي أجراها "جينكوز" (Gencoz، 2102) على عينة من الطلاب الأتراك باستخدام قائمة خاصة بالسمات الداخلية للثقافة التركية؛ حيث ظهرت عوامل إضافية. وهو ما يوحي بتباين سمات الشخصية باختلاف الثقافات.

ويتضح من خلال العرض السابق اختلاف عمومية نموذج العوامل الخمسة في الشخصية عبر الثقافات؛ حيث أظهرت بعض الدراسات عوامل جديدة تختلف عن العوامل الخمسة المعروفة، مما يستلزم من الباحثين القيام بدراسات محددة ثقافيا معتمدة على أدوات مستمدة من داخل الثقافة، وتعبر عن واقعها. كما يتبين عدم اتفاق الباحثين على نموذج محدد من أبعاد الشخصية لدراسته، وقد استخرج (سعيد، 2009) مجموعة من العوامل الخاصة بشخصية المراهقين المصريين من طلاب الثانوية العامة يتفق بعضها مع نماذج العوامل السابقة، في حين يختلف البعض الآخر منها؛ وهو ما يثبت احتمالية اختلاف الواقع المصري عن هذه النماذج، وأنها لا تعبر بصورة دقيقة عن شخصية المراهقين في المجتمع المصري؛ لذا لم يتم تناول هذه النماذج بالدراسة في البحث الحالي.

البحوث والدراسات المحددة ثقافيا

وهي البحوث التي اهتمت بالكشف عن سمات الشخصية داخل ثقافة محددة. فقد أجرى ياسين (1986) دراسة هدف من خلالها إلى الكشف عن مدى شيوع بعض السمات المحددة مسبقاً في المجتمع المصري، وأشارت النتائج إلى: اتفاق العينات المستخدمة على شيوع عدد من السمات الإيجابية مثل: التدين، والوطنية، والصبر، والاجتماعية، والكرم، كما تبين شيوع بعض السمات السلبية أيضاً : كاللامبالاة، والتواكلية، والجمود، والانفرادية، والسلبية. ويلاحظ على هذه الدراسة أنها اعتمدت على أداة مكونة من مجموعة سمات تم تحديدها مسبقا من قبل الباحث، ويبدو أنها متأثرة بالدراسات النظرية السابقة عليها. كما قام زايد (1990) بدراسة للكشف عن أبعاد الشخصية القومية المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (900) مبحوث تمثل سكان الجمهورية بمختلف المستويات، وكشفت نتائج الدراسة عن أن سمات الشخصية المصرية تتمثل في: التناقض والازدواجية، والشك والتوجس، والتعلق بالأشخاص، والميل التبريري، والسلبية، والتدين، والصبر، والفكاهة، والمرح، والتواكل. ويلاحظ من نتائج تلك الدراسة كثرة السمات السلبية، كما أنه اعتمد في تكوين الأداة على مقابلة المتخصصين

والمثقفين فقط على الرغم من تطبيقها على كافة طوائف الشعب، بالإضافة إلى صغر حجم العينة على الرغم من ذكره أنها تمثل سكان الجمهورية بمختلف المستويات.

وفي دراسة أجريت على عينة من اللبنانيين، استطاع قنبر (1991) أن يستخلص عوامل الشخصية التالية: التكيف، والقدرة العقلية، وقوة الأنا والأنا الأعلى، والاستثارة، والسلطة، والرزانة، والشعور بالأمان والثقة، والاكتفاء الذاتي والاستقلال، وضبط الذات وثباتها، والتوتر. وقد أثبتت الدراسة أن هناك فروقاً بين الشباب اللبنانيين، والفرنسيين، والمصريين بشكل دال في عوامل "كاتل" لشخصية الشباب، كما وجد فروقاً دالة بين الذكور والإناث اللبنانيين في ثمانية عوامل من أربعة عشر عاملا. ويلاحظ على تلك الدراسة أن الباحث استعان فيها باختبار غير مصاغ من خلال الثقافة اللبنانية، ولكنه اعتمد على اختبار مستوحى من الثقافة الأجنبية، كما أنه قارن بين العينات المختلفة معتمداً على نتائج دراسات سابقة، وذلك على العينات المصرية والفرنسية مما قد يجعل هناك اختلافا في ظروف تطبيق الاختبار، أو طريقة تقنينه. وأجرى الأنصاري (1997) دراسة على عينة من الشباب الكويتي من طلاب المرحلة الثانوية، والجامعية، والموظفين من الذكور والإناث (ن = 1909)، بهدف تحديد المكونات الأساسية لشخصية الشباب الكويتي. وقام بتصميم قائمة كويتية لسمات شخصية الشباب، وقد تم استخراج (11) عاملاً للذكور، و(11) عاملاً للإناث، وتوصل الباحث إلى وجود تشابه بين الذكور والإناث في مضمون سبعة عوامل فقط، ووجود فروقاً جوهرية بينهما في (38) سمة من السمات التي تم قياسها (الأنصاري، 1997 أ، ب). ومن هنا يمكن القول أن سمات الشخصية، وأيضاً عوامل الشخصية قد تختلف باختلاف النوع. كما أجرى خليفة، وجاب الله (1998) دراسة هدفت إلى الكشف عن سمات الشخصية المصرية المعاصرة كما يتصورها بعض أفراد المجتمع المصري، وذلك على عينة مكونة من (1317) فرداً من الذكور والإناث تمثل طلاب الجامعة، وموظفين، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتبين منها أن التصور العام عن الشخصية المصرية يتسم بالإيجابية، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في نظرتهم للشخصية المصرية؛ حيث اتسمت نظرة الإناث بأنها أكثر إيجابية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة الأبعاد الآتية: الانتهازية والسلوك غير الاجتماعي واللاأخلاقي، والانتماء والمحافظة، والدافعية للإنجاز، والعصابية، واللين والتفتح العقلي، والتطرف في مقابل الاعتدال، والتفاؤل والثقة بالنفس، والفهلوة والمرح، والطيبة والتسامح. ويؤخذ على هذه الدراسة أنها لم تأخذ في الاعتبار الفروق بين الريف والحضر في الثقافة المصرية، فقد تم اختيار العينة من محافظة القاهرة فقط، وبالتالي فهي غير ممثلة للمجتمع، كما أنها لم تضم جميع الفئات العمرية في العينة.

وكشف "جولد برج، وسومر" (Goldberg & Somer, 2000) عن البناء الأساسي للشخصية التركية، وذلك على عينة من طلاب الجامعة، والذي تمثل في وجود سبعة عوامل للشخصية، حيث استخرج الباحثان عاملين جديدين بالإضافة إلى العوامل الخمسة، وهما: التكافؤ السلبي والذي يضم سمات سلبية، وعامل الجاذبية الاجتماعية. وفي الفلبين قام "كاتيجباك، وتشرش، ولابينا" (Katigbak, church, & Lapena ، 2002) بدراسة هدفت إلى الإجابة على السؤال: هل الأبعاد الداخلية للثقافة الفلبينية محددة ثقافيا؟ بالإضافة إلى المقارنة بين ثلاثة قوائم فلبينية لقياس سمات الشخصية وقائمة العوامل الخمسة للشخصية. وبعد تطبيق القوائم الأربعة للشخصية أشارت النتائج إلى أن 1. معظم العوامل الفلبينية كانت متضمنة داخل العوامل الخمسة، 2. اختلفت بعض العوامل الفلبينية عن أسماء العوامل الخمسة للشخصية، وهذه العوامل هي: الفضول الاجتماعي، والمخاطرة، والتدين. ويبدو من هذه الدراسة أن استخدام أداة مستمدة من الثقافة نفسها يؤدي إلى استخراج أبعاد محددة ثقافيا قد تكشف عن شخصية أصحاب تلك الثقافة؛ فأبعاد التدين، والمخاطرة، والفضول هي أبعاد ليست موجودة في نموذج العوامل الخمسة، أو نموذج العوامل السبعة للشخصية. وأجرى سعيد (2009)، بحث للكشف عن أبعاد شخصية المراهقين من طلاب الثانوية العامة في المجتمع المصري، توصل فيه إلى انتظام الشخصية في ستة عوامل أساسية هي: الاجتهاد والعمل بجدية لبلوغ الأهداف، والالتزام بالسلوك الأخلاقي، والسلوك غير المقبول اجتماعيا، والشعور بالضيق والعزلة، وصعوبة التحكم في الذات، والمسايرة الاجتماعية. كما وجد الباحث فروقا بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية وأبعادها.

ومن مراجعة هذه الدراسات يتضح أن معظمها لم تركز على دراسة شخصية فئة محددة داخل المجتمع، بل ركزت على دراسة الشخصية للمجتمع بصفة عامة، خاصة الدراسات والبحوث التي أجريت على المجتمع المصري، وذلك بغض النظر عن مدى تمثيل العينة، ودون مراعاة للفروق الثقافية بين الريف والحضر داخل المجتمع، أو أن السمات التي تقيسها الأدوات تكون محددة مسبقاً من قبل الباحثين القائمين بالدراسة؛ لذا سيراعى في البحث الراهن أن يكون محدد ثقافيا، وعلى فئة محددة داخل المجتمع المصري، وهي فئة المراهقين من طلاب المرحلة الجامعية.

الفروض

1. تنتظم شخصية طلاب الجامعة في أبعاد محددة.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور عن الإناث من طلاب الجامعة في سمات الشخصية.

المنهج

المشاركون

بلغ عدد أفراد العينة (200) طالًبا وطالبة من مرحلة التعليم الجامعي بكلية الآداب من تخصصات: التاريخ، واللغة الإنجليزية والفلسفة، والجغرافيا، والوثائق والمكتبات، والصحافة، والاجتماع، ويتراوح المدى العمري لها بين (18 – 21.5) سنة بمتوسط عمري (20.1) وانحراف معياري قدره (0.67). وهي موزعة من حيث عدد أفرادها على متغيري النوع وموطن الإقامة كما في الجدول التالي:

جدول (1)

عدد أفراد العينة وفقا لمتغيري النوع وموطن الإقامة

الإقامة	ذكور	إناث	المجموع
ريف	50	50	100
حضر	50	50	100
المجموع	100	100	200

الأدوات

استخدم الباحث أداة واحدة من إعداده، حيث تم استخدامها سابقا في رسالة الدكتوراه وهي اختبار قياس سمات شخصية المراهقين (سعيد، 2013)، وهي تتمتع بشروط قياسية مقبولة بدرجة مناسبة من الثقة يوضحها الباحث في الفقرات التالية، وتعتمد الأداة في قياس جوانب الشخصية المتباينة على السلوكيات التي يقوم بها الأفراد في مرحلة المراهقة بمراحها الثلاث (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)؛ حيث تكون مهمة الاختبار في هذه الحالة أن يقدم عينة واسعة من السلوك معروضة في شكل وحدات بسيطة، ومصاغة بشكل مقنن يسهل فهمها من قبل المبحوثين، وتقلل من الخلط بين أكثر من سمة، وتقدم للمبحوث ليقرر مدى ممارسته لهذه السلوكيات من عدمه (فرج، 2012).

وتتضمن الأداة (161) بنداً موزعة على (36) مكونا فرعيا، بعضها مصاغة بطريقة إيجابية، وقد بلغ عددها (111) بنداً، والبعض الآخر كانت صياغته سلبية وعددها (48) بنداً، ثم قام الباحث بتوزيع هذه البنود بطريقة عشوائية منظمة في الاختبار النهائي الجاهز للتطبيق، والجدول التالي يوضح المكونات الفرعية والبنود الإيجابية والسلبية التي تشتمل عليها:

جدول (2) المكونات الفرعية للمقياس وعدد البنود التي تشتمل عليه

م	المكون	عدد البنود كلها	البنود السلبية منها
1	التدين	1 – 37 – 73 – 109	
2	الارتباط بالأسرة	2 – 38 – 74 – 110 - 145	38 – 74 – 145
3	عدم الثقة في الآخرين	3 – 39 – 75 - 111	111

4	سوء الأخلاق	4 – 40 – 76 – 112	76
5	الصداقة	5 – 41 – 77 – 113 - 146	
6	الإخلاص	6 – 42 – 78 – 114 – 147	114 - 42
7	المثابرة	7 – 43 – 79 – 115	79 - 43 – 7
8	الصلابة النفسية	8 – 44 – 80 – 116 – 148	148 - 116 – 44 – 8
9	الإيجابية	9 – 45 – 81 – 117 – 149	117 - 81
10	الانتماء	10 – 46 – 82 – 118 – 150	118
11	المشاركة الاجتماعية	11 – 47 – 83 – 119 – 151	119
12	توكيد الذات	12 – 48 – 84 – 120	120 – 84 – 12
13	العدوانية	13 – 49 – 85 – 121 – 152	49
14	المرح	14 – 50 – 86 – 122	14
15	الاستقلال	15 – 51 – 87 – 123	87 – 15
16	المجاراة	16 – 52 – 88 – 124	88
17	تحمل المسئولية	17 – 53 – 89 – 125 – 153	153 – 17
18	التأثير في الآخرين	18 – 54 – 90 – 126 – 154	154 – 90 – 18
19	الخجل	19 – 55 – 91 – 127 - 155	
20	الإيثار	20 – 56 – 92 – 128 – 156	156
21	التمرد	21 – 57 – 93 – 129 - 157	
22	الشعور بالوحدة	22 – 58 – 94 - 130	
23	الإنفتاح على الخبرة	23 – 59 – 95 - 131	
24	التواصل	24 – 60 – 96 – 132 - 158	
25	الاجتهاد	25 – 61 – 97 – 133 – 159	159
26	إدارة الوقت	26 – 62 – 98 – 134	134 - 98 – 26
27	التنظيم	27 – 63 – 99 – 135 – 160	160 - 135
28	التفاؤل	28 – 64 – 100 – 136	64 - 28
29	التخطيط	29 – 65 – 101 – 137	137

30	المرونة	138 – 102 – 66 – 30	138 – 102 – 66
31	الطموح	139 – 103 – 67 – 31	103
32	خيالي: (متأمل)	140 – 104 – 68 – 32	68
33	القلق	141 - 105 – 69 – 33	
34	الاندفاع	142 - 106 – 70 – 34	
35	التنافس	143 – 107 – 71 – 35	107
36	عدم التحكم في الذات	161 – 144 – 108 – 72 – 36	161

وقد راعى الباحث أن تكون هذه البنود معبرة عن السمات التي تقيسها، وتضمنت تعليمات المقياس المستخدم، على أن يقوم المبحوث بتقدير درجة قيامه بكل سلوك من هذه السلوكيات في حياته، وذلك في ضوء متصل متدرج من خمس درجات هي كالتالي:

أقوم بهذا السولك (دائما، كثيرا، أحيانا، قليلا، نادرا).

يحصل المبحوث على خمس درجات في حالة اختيار دائماً، ودرجة واحدة في حالة اختيار نادرا، ويتم عكس هذه الطريقة عند التصحيح في حالة البنود السلبية.

الصدق. اعتمد الباحث في التأكد من صدق الأداة على نوعين من الصدق هما: صدق المحتوى تم تحليل محتوى الظاهرة، بالإضافة إلى عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس في بعض الجامعات المصرية المختلفة، عددهم عشر محكمين. طلب منهم أن يحكموا على مدى صلاحية كل بند من بنود الاختبار في قياس السمة التي وضع لقياسها. واعتمد الباحث في اختياره لصلاحية البند على نسبة اتفاق قدرها (70%).

صدق التكوين. حيث تأكد الباحث منه من خلال طريقتين هما: التجانس الداخلي لمكونات الأداة، والتحليل العاملي.

التجانس الداخلي. تأكد الباحث أولاً من أن المقياس يتسم بالتجانس الداخلي، مع الأخذ في الاعتبار أن كل أساليب الاتساق الداخلي تندرج أساسا ضمن مفهوم الثبات، فالاتساق الداخلي يشير إلى أن الباحث يستخدم على مدى الاختبار بنودا تتسق الإجابة عليها لأنها تقيس جميعها الوظيفة نفسها (صفوت فرج، 2012)، وللقيام بعمل هذا الأسلوب تم استخدام طريقتين:

1. استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمكون الفرعي الذي يحتويه، وقد أظهر ذلك التحليل وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل البنود والمكونات الفرعية الخاصة بها، حيث كانت كل الارتباطات دالة عند مستوي 0.001، وبالتالي فهي ارتباطات مقبولة، حيث تراوحت قيمة معاملات الارتباط من 0.39 إلي 0.82.

2. استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل مكون فرعي والدرجة الكلية للمقياس، وكانت الارتباطات كلها دالة، حيث كان معظمها دالا عند مستوى 0.01، وبعضها الآخر كان دالا عند مستوى 0.05، وهم أربعة مكونات هي: الصلابة النفسية، والخجل، والاندفاع، وعدم التحكم في الذات. إلا أن هناك مكونين لم يصل الارتباط بينهما وبين الدرجة الكلية إلى مستوى الدلالة وهذين المكونين هما على الترتيب حسب نسبة الارتباط كالتالي: القلق، وعدم الثقة في الآخرين، لذا استبعدهما الباحث من مراحل التحليل اللاحقة، والجدول التالي يوضح درجة الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول 3: درجة الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية ومستويات دلالتها

م	المكون الفرعي	درجة الارتباط بين المكون والدرجة الكلية	م	المكون الفرعي	درجة الارتباط بين المكون والدرجة الكلية
١	التدين	0.47**	١٩	الخجل	0.98-*
٢	الارتباط بالأسرة	0.38**	٢٠	الإيثار	0.46**
٣	عدم الثقة في الآخرين	0.66-×	٢١	التمرد	0.13-**
٤	سوء الأخلاق	00.29-**	٢٢	الشعور بالوحدة	0.13**
٥	الصداقة	0.43**	٢٣	الإنفتاح على الخبرة	0.54**
٦	الإخلاص	0.42**	٢٤	التواصل	0.50**
٧	المثابرة	0.41**	٢٥	الاجتهاد	0.64**
٨	الصلابة النفسية	0.088*	٢٦	إدارة الوقت	0.39**
٩	الإيجابية	0.55**	٢٧	التنظيم	0.48**
١٠	الانتماء	0.51**	٢٨	التفاؤل	0.38**

١١	المشاركة الاجتماعية	0.50**	٢٩	التخطيط	0.57**
١٢	توكيد الذات	0.31**	٣٠	المرونة	0.37**
١٣	العدوانية	-0.24**	٣١	الطموح	0.55**
١٤	المرح	0.27**	٣٢	خيالي: (متأمل)	0.53**
١٥	الاستقلال	0.17**	٣٣	القلق	0.056×
١٦	المجاراة	-0.16**	٣٤	الاندفاع	-0.11*
١٧	تحمل المسئولية	0.60**	٣٥	التنافس	0.50**
١٨	التأثير في الآخرين	0.46**	٣٦	عدم التحكم في الذات	-0.97*

- نسبة لارتباط دالة عند مستوي 0.05** نسبة الارتباط دالة عند مستوى 0.01× نسبة الارتباط غير دالة.

يلاحظ أن معظم الارتباطات بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية مقبولة بمستوى مناسب من الدلالة مما يدعم الاتساق الداخلي للمقياس، والذي يشير إلى التجانس بين مكوناته، فيماعدا مكونين فقط؛ حيث كانت ارتباطاتهما بالدرجة الكلية ضعيفة وغير دالة، وبالتالي لن يتم إدخالها في التحليل العاملي وسوف نتعامل مع (34) مكونا فرعيا في الخطوة القادمة. التحليل العاملي. تم إجراء التحليل العاملي للمكونات الفرعية الخاصة بالمقياس وعددها (34) مكونا فرعيا لدى العينة الكلية، وذلك بطريقة المكونات الأساسية "لهوتلينج" Hotteling، واستخدم الباحث محك "كايزر" Kaiser لتحديد العوامل التي لا يقل جذرها الكامن عن واحد صحيح، وتم استخراج سبعة عوامل تمثل شخصية المراهقين (سعيد، 2013).

الثبات. اعتمد الباحث في تقديره لمدى ثبات المقياس على طريقة "ألفا كرونباخ" كأحد الطرق المهمة في حساب الثبات؛ حيث أنه في حالة اختبارات سمات الشخصية إذا كانت الإجابة عليها (بنعم ولا)، فإنه يفضل استخدام معادلة "كودر ريتشاردسون" في حساب الثبات، في حين إذا كانت الإجابة على الاختبار يتاح لها أكثر من بديلين (١، ٢، ٣ مثلا) فيفضل استخدام معامل "ألفا" في حساب الثبات والاتساق للاختبار؛ إذ أنها تعد من أفضل طرق تقييم الثبات في اختبارات الشخصية (عبد الرحمن، 1998). وقد بلغ معامل الثبات بالنسبة للبنود الكلية(0.84)، وبالنسبة للمكونات الفرعية (0.72)، ومن الملاحظ أن هذه المعاملات مقبولة بدرجة

كبيرة من الثقة، "حيث إن معامل الثبات الذي يساوي (أو يزيد علي) 0.7 هو معامل مقبول في مقاييس الشخصية (عبد الخالق، 1993).

الإجراءات

تم التطبيق بكلية الآداب جامعة بني سويف من الأقسام العلمية المختلفة هي: التاريخ، واللغة الإنجليزية، والفلسفة، والجغرافيا، والوثائق والمكتبات، والصحافة، والاجتماع، وقد اعتمد الباحث على طلاب كلية الآداب فقط لتلاشي تأثير متغير نوع الدراسة (عملي ونظري)، حيث كان التطبيق جمعيا داخل قاعات الدراسة، وتراوح عدد الطلاب في الجلسة الواحدة بين (3 – 20) طالبا، واستغرقت الجلسة من (30 – 40) دقيقة تقريبا.

النتائج

الفرض الأول. تنتظم شخصية طلاب الجامعة في أبعاد محددة.

لاختبار هذا الفرض تم القيام بتحليل المكونات الفرعية لمقياس البحث (مقياس سمات شخصية المراهقين)، تحليلاً عاملياً من خلال أسلوب تحليل المكونات الأساسية، مع وضع واحد صحيح في الخلية القطرية لمصفوفة الارتباطات بين المكونات الفرعية لتقدير قيم الشيوع، ولم يتم استخراج العوامل التي يقل جذرها الكامن عن واحد صحيح ،وذلك طبقاً لمحك كايزر، كذلك تم استخدام العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس؛ حيث تكون العوامل أكثر استقرارا، وتم قبول المتغيرات التي يزيد تشبعها على العامل عن 0.35، وفيما يلي نتائج التحليل العاملي:

جدول 4: ترتيب عوامل الشخصية السبعة لدى طلاب الجامعة وفقا للتباين الكلي، والمتوسط الحسابي

العامل	التباين الكلي للعامل	الجدر الكامن	الترتيب وفقا للمتوسط	السمات المتشبعة على العامل
1. الالتزام الأخلاقي الاجتماعي	%14.24	5.13	الثالث	الارتباط بالأسرة، والإخلاص، والتدين، وتحمل المسئولية، والإيثار/ مقابل سمات سوء الأخلاق، والعدوان، والتمرد.
2. الاجتهاد والإنجاز	%10.5	3.78	السادس	التنافس، والتخطيط والاجتهاد، وإدارة الوقت، والتنظيم، والمرونة.
3. عدم	%9.9	3.58	السابع	القلق، وسرعة الإنفعال، والاندفاعية، والخجل،

ضبط الذات				والشعور بالوحدة تشبعات سلبية/ سمتي المثابرة، والصلابة النفسية
4. الفاعلية الاجتماعية	%8.4	3.00	الأول	الصداقة، والتأثير في الاخرين، والتواصل، والإيجابية، والمشاركة الاجتماعية، والمرح
5. الانفتاح على الخبرة	%6.3	2.23	الخامس	الانفتاح، والتأمل، والانتماء
6. الإقبال على الحياة	%4.7	1.69	الثاني	التفاؤل، وتوكيد الذات، والطموح
7. الاستقلال الاجتماعي	%4.5	1.61	الرابع	الاستقلال عن الآخرين/ مقابل سمة المجاراة

يتضح من هذا الجدول الخروج بسبعة عوامل أساسية لشخصية طلاب الجامعة تستوعب 58.54% من التباين الكلي.

أكثر السمات شيوعا لدى طلاب الجامعة. قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعينة الكلية على السمات المكونة للمقياس، والتي تشبعت على العوامل السابقة، ثم ترتيبها تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي، ويوضح جدول 5 هذه النتائج.

جدول 5: ترتيب سمات الشخصية لدى العينة الكلية وفقا للمتوسط الحسابي

م	العينة المكون الفرعي	العينة الكلية ن= ٢٠٠ م	ع	م	العينة المكون الفرعي	العينة الكلية ن= ٢٠٠ م	ع
1	الإخلاص	20.46	2.71	19	التدين	14.45	2.81
2	الارتباط بالأسرة	19.98	2.73	20	القلق	14.08	3.00
3	تحمل المسئولية	19.72	3.00	21	الاستقلال	14.05	2.52
4	الصداقة	18.50	3.18	22	التأمل	13.63	3.01
5	الإيجابية	18.36	2.85	23	المرونة	13.35	2.73

6	الانتماء	18.29	3.89	24	توكيد الذات	12.91	2.52
7	التأثير في الاخرين	17.79	2.70	25	التخطيط	12.72	3.20
8	الاجتهاد	17.16	3.49	26	الانفتاح	12.02	3.48
9	التواصل	17.12	2.86	27	التنافس	11.95	3.24
10	التنظيم	17.11	3.60	28	الشعور بالوحدة	11.71	3.57
11	الإيثار	16.93	2.99	29	المثابرة	11.65	2.90
12	الطموح	15.78	2.68	30	الاندفاع	11.55	3.1
13	المشاركة الاجتماعية	15.68	3.1	31	التمرد	1.94	3.1
14	الخجل	15.50	3.71	32	إدارة الوقت	10.46	2.94
15	الصلابة النفسية	14.15	4.00	33	عدم الثقة في الآخرين	10.04	3.1
16	سرعة الانفعال	14.80	3.97	34	المجاراة	8.90	2.60
17	التفاؤل	14.68	2.50	35	العدوانية	7.96	2.63
18	المرح	14.50	2.22	36	سوء الأخلاق	6.98	2.82

ويلاحظ من جدول (5) أن أكثر عشرة سمات شيوعاً بين طلاب الجامعة هي: الإخلاص، والارتباط بالأسرة، وتحمل المسئولية، والصداقة، والإيجابية، والانتماء، والتأثير في الآخرين، والاجتهاد، والتواصل، والتنظيم. في حين أن أقل عشرة سمات شيوعا بين العينة هي: سوء الأخلاق، والعدوانية، والمجاراه، وعدم الثقة في الآخرين، وإدارة الوقت، والتمرد، والاندفاع، والمثابرة، والشعور بالوحدة، والتنافس.

الفرض الثاني. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور عن الإناث من طلاب الجامعة في سمات الشخصية. لاختبار هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين في سمات الشخصية والمتمثلة في المكونات الفرعية للمقياس المستخدم في البحث وهي (34) سمة من سمات الشخصية، وتتضح نتائج هذا الاختبار في جدول 6.

جدول 6 الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في سمات الشخصية

م	السمة / العينة	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة
		م	ع	م	ع		
1	التدين	13.68	2.97	15.23	2.42	4.05-	0.000
2	الارتباط بالأسرة	19.08	3.75	20.87	3.51	3.48-	0.001
3	سوء الأخلاق	7.88	3.23	6.07	1.97	4.78	0.000
4	الصداقة	18.87	2.99	18.14	3.33	1.63	0.11
5	الإخلاص	19.81	2.80	21.12	2.45	3.52-	0.001
6	المثابرة	12.19	2.86	11.10	2.83	2.71	0.007
7	الصلابة النفسية	17.28	3.10	13.00	3.77	8.76	0.000
8	الإيجابية	18.24	2.94	18.48	2.77	0.6-	0.55
9	الانتماء	18.73	4.05	17.85	3.69	1.61	0.11
10	المشاركة الاجتماعية	16.14	3.20	15.10	2.84	2.43	0.02
11	توكيد الذات	13.08	2.55	12.74	2.50	0.95	0.3
12	العدوانية	8.48	3.02	7.44	2.07	2.84	0.005
13	المرح	14.96	2.30	14.04	2.04	2.99	0.003
14	الاستقلال	14.35	2.44	13.75	2.58	1.69	0.09
15	تحمل المسئولية	19.30	3.05	20.14	2.91	1.99-	0.05

16	التأثير في الآخرين	17.94	2.74	17.64	2.67	0.79	0.4
17	الخجل	15.12	3.38	15.88	4.00	1.45-	0.1
18	الإيثار	16.52	2.95	17.34	2.98	1.96-	0.05
19	التمرد	11.75	3.10	10.12	2.88	3.85	0.000
20	الشعور بالوحدة	11.12	3.19	12.29	3.84	2.34-	0.02
21	الانفتاح على الخبرة	12.29	3.48	11.75	3.48	1.10	0.3
22	التواصل	18.58	2.76	16.66	2.90	2.3	0.02
23	الاجتهاد	16.34	3.61	17.97	3.19	3.38-	0.001
24	إدارة الوقت	9.91	2.70	11.01	3.10	2.68-	0.01
25	التنظيم	15.69	3.45	18.53	3.17	6.1-	0.000
26	التفاؤل	14.70	2.56	14.66	2.45	0.11	0.9
27	التخطيط	12.93	3.32	12.50	3.10	0.95	0.3
28	المرونة	12.98	2.69	13.71	2.74	1.90-	0.06
29	الطموح	16.22	2.63	15.33	2.66	2.38	0.02
30	التأمل	13.50	3.10	13.76	2.97	0.61-	0.55
31	الاندفاع	11.67	3.23	11.43	2.88	0.56	0.6
32	التنافس	11.71	2.96	12.19	3.51	1.05-	0.3
33	عدم التحكم في الذات	14.30	4.35	15.30	3.50	1.97-	0.05

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في (20) سمة من سمات الشخصية، حيث ارتفعت متوسطات الذكور عن الإناث بشكل دال إحصائياً في سمات: سوء الأخلاق، والمثابرة، والصلابة النفسية، والمشاركة الاجتماعية، والعدوانية، والمرح، والمجاراة، والتمرد، والتواصل، والطموح. في حين ارتفعت متوسطات الإناث بمستوى دال إحصائياً على سمات: التدين، والارتباط بالأسرة، والإخلاص، وتحمل المسئولية، والإيثار، والشعور بالوحدة، والاجتهاد، وإدارة الوقت، والتنظيم، وعدم التحكم في الذات. وهو ما يشير إلى رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في سمات الشخصية.

المناقشة

نتائج الفرض الأول. تم استخلاص سبعة عوامل أساسية تمثل شخصية طلاب الجامعة تستوعب 58.54% من التباين الكلي يوضحها الباحث فيما يلي: العامل الأول: الإلتزام الأخلاقي الاجتماعي. تشبعت على هذا العامل ثمان سمات هي الارتباط بالأسرة، والإخلاص، والتدين، وتحمل المسئولية، والإيثار (تشبعات الإيجابية) مقابل سمات سوء الأخلاق، والعدوان، والتمرد (تشبعات سلبية). ويمثل هذا العامل أكثر العوامل أهمية من الناحية النفسية، حيث بلغ تباينه (14.24%)، ويشير هذا العامل إلى التمسك بالقيم وبعض الأخلاق الحميدة، وسعى المراهق بصورة مستمرة نحو القبول الاجتماعي من الآخرين، حيث يسعى المراهق دائماً إلى تحقيق القبول الاجتماعي من الآخرين (Dolgin, 2011). فيميل إلى تحمل المسئولية، والارتباط بأسرته والمساعدة في قضاء بعض احتياجاتها، والتخلي عن الأخلاق غير المرغوب فيها، حتى يصبح عضوا نافعا في المجتمع، وهو ما أشار إليه عديد من الباحثين من نمو مفهوم الأخلاق والمثل العليا كلما تقدم المراهق في العمر (الطواب، محمود، منسي، 2007، الغامدي، 2000، صالح، 2001 Dolgin, 2011) خاصة وأن العينة في نهاية مرحلة المراهقة والتي يميل فيها المراهق إلى الاستقرار النفسي، والرغبة في أن يكون عضوا فعالا في المجتمع، وهو ما يأتي عن طريق تحلي الشخص بالسمات المرغوب فيها، حيث أتى هذا العامل في المرتبة الثالثة من الترتيب – وفقا للمتوسط الحسابي – بعد عامل الفاعلية الاجتماعية الذي يمثل أهم هذه العوامل لدى طلاب الجامعة.

العامل الثاني: الاجتهاد والإنجاز. تشبعت عليه سمات التنافس، والتخطيط، والاجتهاد، وإدارة الوقت، والتنظيم، والمرونة، وقد بلغ تباينه (10.5%). ويشير هذا العامل إلى السلوكيات الدالة على المنافسات الأكاديمية، والتخطيط للمستقبل، والتنظيم الشخصي وسلوكيات إدارة الوقت، والمرونة الفكرية والسلوكية، وهذه

التصرفات هي ما تؤدي إلى ارتفاع الإنجاز الشخصي والأكاديمي. وحين نلاحظ ترتيب هذا العامل لدى طلاب الجامعة نجده يأتي في المرتبة السادسة، وهي درجة متدنية تشير إلى انخفاض الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، في حين يوجد ارتفاع في مستوى الفاعلية الاجتماعية، وهو ما يبرز اهتمام بعض طلاب الجامعات بالجانب الاجتماعي على الجانب الأكاديمي، وقد يرجع هذا إلى مجموعة من الأسباب التي توصل إليها بعض الباحثين في الدراسة المسحية التي قاموا بها عام ٢٠٠٦؛ حيث توصلوا إلى أنه من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الإنجاز في مرحلة المراهقة، خاصة في المرحلة الجامعية: عدم أهمية المادة العلمية بالنسبة لهم، والحرية المبالغ فيها التي يحصلون عليها من المحيطين (الاستقلال)، والرغبة في جمع المال – العمل بجانب الدراسة–، أو أنهم يقومون برعاية بعض أفراد أسرهم، وبصورة عامة قرر حوالي 69% من العينة أنهم لا ينجزون بسبب عدم دافعيتهم للاجتهاد والعمل بجدية (Bridegeland, Dilulio & Morison, 2006). ويتفق ذلك مع الواقع الاجتماعي الذي يعيشه أفراد البحث الحالي من عينة المراهقة المتأخرة، حيث احتمالية وجود الأسباب السابقة جميعها.

العامل الثالث: عدم ضبط الذات. تشبعت علية سمات القلق، وسرعة الإنفعال، والاندفاعية، والخجل، والشعور بالوحدة تشبعات سلبية/ مقابل سمتي المثابرة، والصلابة النفسية كتشبعات إيجابية، وقد بلغ تباينه (9.9%) من التباين الكلي. ويشير هذا العامل إلى السلوكيات الدالة على القلق والتوتر وكثرة الاضطرابات، وسرعة الانفعال وعدم التحكم في الذات، وضعف القدرة على تقبل النقد من الآخرين مقابل سلوكيات مواجهة الضغوط والصعوبات الحياتية، والمواقف الصعبة والمحزنة. وقد جاء هذا العامل في المرتبة السابعة من الترتيب بين عوامل الشخصية، مما يشير إلى ارتفاع مستوى ضبط الذات لدى طلاب الجامعة. فحيث أنهم في مرحلة المراهقة المتأخرة، وهي مرحلة الهدوء النفسي، حيث تقل حدة التوترات، ويزيد مستوى الاحتكاك مع الآخرين، والالتزام الأخلاقي، فيرتفع لديهم مستوى ضبط الذات، والصلابة النفسية، وهو ما يتفق مع دراسة (Roberts, Caspi & Moffitt, 2001) حيث وجدوا أن مستوى الضبط الانفعالي يزيد مع الزيادة في العمر لدى المراهقين خاصة في مكون ضبط الذات، كما لاحظ "رايان" أن عامل ضبط الذات يزيد لدى طلاب المرحلة الجامعية عن المرحلة الثانوية بصورة دالة أيضاً (Ryan, 2009).

العامل الرابع: الفاعلية الاجتماعية. تشبعت عليه سمات الصداقة، والتأثير في الآخرين، والتواصل، والإيجابية، والمشاركة الاجتماعية، والمرح، وكان تباينه (8.4%) من التباين الكلي. مما يشير إلى اهتمام طلاب الجامعة بأمور التفاعل الاجتماعي والتأثير في الآخرين والتواصل الاجتماعي مع المحيطين، والمشاركة في الأنشطة

المختلفة، ويسيطر هذا الجانب عليهم، مما يجعل مستوى الإنجاز الشخصي والأكاديمي ينخفض لديهم بصورة ملاحظة، حيث أتى عامل الفاعلية الاجتماعية في المقام الأول في ترتيب العوامل من حيث المتوسط الحسابي؛ حيث تكون العلاقات في بداية المراهقة مقصورة على الآباء والأسرة وصديق أو إثنين فقط نتيجة ارتفاع القلق الاجتماعي وانخفاض صورة الذات لديهم، في حين في المراحل المتأخرة من المراهقة تزداد شبكة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع المحيطين (Dolgin, 2011, 248). كما تتفق هذه النتائج أيضاً مع ما توصل إليه "طريف شوقي وآخرون" على عينة من الشباب السعوديين، وما توصل إليه "سعيد" على عينة مصرية؛ حيث تبين أن أفراد الفئة العمرية الواقعة بين عمر (18 – 20) سنة – مراهقة متأخرة – أعلى من الفئة العمرية الواقعة في عمر (15 – 17) سنة – مراهقة متوسطة – في عدد من سمات وأبعاد الشخصية تتعلق في معظمها بالفاعلية الاجتماعية مثل: سمة التعرف على الآخرين، والمرونة في التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أبعاد الالتزام الاجتماعي، والحرص على العلاقات الاجتماعية (شوقي، والنصار، وشلبي، والصالح، والسريحة، وزيادة، 2013، سعيد، 2013)، مما يوحي بنمو سمات الفاعلية والمبادرة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين؛ وهو ما يتفق مع نمو الذات والهوية الاجتماعية لدى المراهقين كما أشار إلى ذلك بعض الباحثين (Choudhury, Blakemone & Charman, 2006).

العامل الخامس: الانفتاح على الخبرة. تشبعت عليه سمات الانفتاح، والتأمل، والانتماء، وبلغ تباينه (6.3%) من التباين الكلي. ويشير هذا العامل إلى مدى انفتاح الشخص على الخبرات الجديدة، واهتمامه بكل ما يدور من حوله، والاهتمام بالأمور العقلية والمعرفية، فضلا عن اهتمامه بأخبار المجتمع الذي يعيش فيه، والإلمام بالأحداث الدائرة، واهتمامه بالإطلاع والتثقيف، والتأمل فيما حوله من أمور وأحداث، والتفكير في مشكلات الكون. ومن حيث الترتيب فقد أتى هذا العامل في مرتبة منخفضة عن المتوسط إلى حد ما، مما يشير إلى انخفاض الاهتمام بهذه السلوكيات لدى بعض طلاب الجامعة. على الرغم من إشارة كثير من البحوث والدراسات السابقة إلى نمو هذا العامل خلال فترة المراهقة وارتفاعه في مرحلة المراهقة المتأخرة (Pullmann, Raudsepp & Allik, 2006; Allik, Laidra, Realo, & Pullmann, 2004) ونلاحظ أن هذا العامل ظهر في كثير من الثقافات الغربية في حين أنه لم يثبت في بعض الثقافات الشرقية، وخاصة العربية منها.

العامل السادس: الإقبال على الحياة. تشبعت عليه سمات التفاؤل، وتوكيد الذات، والطموح، وبلغ تباينه (4.7%) من التباين الكلي. ويشير هذا العامل إلى السلوكيات الدالة على التفاؤل، والتطلع للمستقبل، وعدم الأخذ بأمور الحظ، وتوكيد الذات؛ حيث الدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة والمطالبة بها. وقد أتى هذا العامل

في الرتبة الثانية من حيث ترتيب بالمتوسطات الحسابية لدى العينة الكلية، وهو ما يشير إلى ارتفاعه لدى العينة، والذي قد يكون ناتج عن كثرة المشاركات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وشعور الفرد بأنه شخص فعال في المجتمع؛ حيث جاء عامل الفاعلية الاجتماعية في المرتبة الأولى، ولكن تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (سعيد، 2013)، والذي يحتاج بدوره إلى مزيد من البحوث للتأكد من هذه النتيجة.

العامل السابع: الاستقلال الاجتماعي. تشبعت عليه سمات الاستقلال عن الآخرين، تشبعا إيجابيا مقابل سمة المجاراة التي تشبعت على العامل تشبعا سلبيا، وبلغ تباينه (4.5%) من التباين الكلي. ويشير هذا العامل إلى الاستقلال عن الآخرين في بعض القرارات والآراء، وحل بعض المشكلات الخاصة، والذي قد يكون ناتج عن عدم الثقة في الآخرين، وذلك مقابل المجاراه ومسايرة الآخرين في كل السلوكيات. وبالنسبة لترتيب هذا العامل فهو في مرتبة متوسطة من حيث المتوسط الحسابي، والذي يعكس حاجة هؤلاء الطلاب إلي التدريب على الاستقلال الاجتماعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، ويتفق وجود هذا العامل مع إشارات بعض الأطر النظرية من اهتام المراهقين في المقام الأول بتحقيق قدر مرتفع من الاستقلال عن الوالدين، وعن سلطة الكبار بصفة عامة، ويشير بعض الباحثين إلى أن كثيرا من المشكلات التي تدفع الطلاب إلى مراكز الإرشاد بالجامعة تكون في الواقع مظاهر لمشكلات تتصل بالكفاح من أجل الاستقلال والفردية (عبد الرحمن، والشناوي، 1998).

ومما سبق يتضح وجود اتفاق بين هذه العوامل، وبعض العوامل الأخرى المستخرجة في البحوث والدراسات السابقة الخاصة بنفس الفترة العمرية مثل دراسة (الأنصاري، 1997، خليفة، وجاب الله، 1998)، كما أنها تتفق في معظمها مع العوامل المستخرجة لدى عينة المرحلة الثانوية في دراسة (سعيد، 2009)، مما يحتاج إلى بحث مثل هذا الموضوع عن مدى وجود تطابق بين عوامل شخصية طلاب المرحلة الثانوية، وأقرانهم من المرحلة الجامعية.

أكثر السمات شيوعا لدى طلاب الجامعة. يلاحظ من جدول (5) أن أكثر عشرة سمات شيوعاً بين طلاب الجامعة هي: الإخلاص، والارتباط بالأسرة، وتحمل المسئولية، والصداقة، والإيجابية، والانتماء، والتأثير في الآخرين، والاجتهاد، والتواصل، والتنظيم، وهي كلها سمات إيجابية مرغوبة تتفق مع سعيهم المستمر نحو القبول الاجتماعي. كما نلاحظ أنها تمثل الأطراف الإيجابية لعاملي الالتزام الأخلاقي الاجتماعي، والفاعلية الاجتماعية والتي تمثل أهمية كبيرة من الناحية النفسية لطالب الجامعة؛ حيث جاء هذين العاملين في ترتيب متقدم من حيث مقدار التباين، والمتوسط الحسابي لكل عامل، في حين أن أقل عشرة سمات شيوعا بين العينة هي: سوء الأخلاق،

والعدوانية، والمجاراه، وعدم الثقة في الآخرين، وإدارة الوقت، والتمرد، والاندفاع، والمثابرة، والشعور بالوحدة، والتنافس. ونلاحظ أن بها سمات سلبية والبعض الآخر منها سمات إيجابية تحتاج إلى وضعها في الاعتبار والعمل على تنميتها. كما أن بعضها يمثل الطرف السلبي لعامل الالتزام الأخلاقي الاجتماعي، في حين أن سمتي إدارة الوقت والتنافس تمثل الطرف الإيجابي لعامل الإنجاز، وهو من العوامل المتدنية في الترتيب لدى العينة من حيث المتوسط الحسابي، وهو ما يوحي باتساق نتائج التحليل العاملي مع المتوسطات الحسابية للعينة الكلية على السمات الفرعية المكونة لمقياس البحث.

ويتضح أن كثيرا من السمات الإيجابية تقع في مرتبة أقل من المتوسط مثل الانفتاح، والمرونة، وتوكيد الذات، والاستقلال، والتخطيط، والتدين، وكلها سمات نحتاج إلى توفرها في أبناء المجتمع خاصة لدى شباب الجامعات؛ لذا يجب وضع برامج منظمة للعمل على تنمية مثل هذه السمات.

مناقشة الفرض الثاني. اتضح من جدول (6) وجود فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في (20) سمة من سمات الشخصية؛ مما يوحي برفض الرفض الصفري وقبول الفرض البديل؛ حيث ارتفعت متوسطات الذكور عن الإناث بشكل دال إحصائياً في سمات: سوء الأخلاق، والمثابرة، والصلابة النفسية، والمشاركة الاجتماعية، والعدوانية، والمرح، والمجاراه، والتمرد، والتواصل، والطموح. وعندما نلاحظ السمات التي تميز بها الذكور عن الإناث نجد أن بعضها سلبي مثل سوء الأخلاق، والعدوانية، والمجاراة، والتمرد، والاندفاع وهي سمات تحتاج إلى التعديل في الوجهة المناسبة لدى فئة المراهقين، والبعض الآخر إيجابي مثل المثابرة، والصلابة النفسية، والمشاركة الاجتماعية، والمرح، والتواصل، والطموح، وهي من الممكن وضعها في الاعتبار لرفع معدل الكفاءة الشخصية والمهنية لديهم، ونلاحظ في المجتمعات العربية تميز الذكور ببعض الحرية عن الإناث مما قد يزيد لديهم فرص التواصل الفعال مع المحيطين بهم والانفتاح على الخبرات الجديدة، ويتيح لهم ذلك التعرض لعدد لا بأس به من المواقف التي قد تجعلهم أكثر صلابة نفسية، وقادرون على تحمل المواقف الصعبة والتعامل معها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (الأنصاري، 1998)؛ من تميز الإناث الكويتيات بحسن الخلق، والطيبة، والعصابية، والخجل، في حين تميز الذكور بمكون ط. وقد يرجع ذلك إلى الثقة الزائدة التي يوليها الآباء للذكور أحياناً، كما وجد (شوقي، وآخرون، 2013)؛ ارتفاع متوسطات الذكور عن الإناث في سمتي العدوانية، والتعصب وذلك على عينة سعودية.

في حين ارتفعت متوسطات الإناث بمستوى دال إحصائياً على سمات: التدين، والارتباط بالأسرة، والإخلاص، وتحمل المسئولية، والإيثار، والشعور بالوحدة، والاجتهاد، وإدارة الوقت، والتنظيم، وعدم التحكم في الذات. وعندما نلاحظ هذه السمات التي تميز الإناث نجد أن معظمها سمات إيجابية مرغوب فيها، ويحاول المجتمع متمثلاً في الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الخدمية وغيرها تدعيمها داخل أفراده مثل سمات: التدين والارتباط بالأسرة والإخلاص في التعامل مع الآخرين، والإيثار والتنظيم، وهي من السمات التي نفتقد إليها ونريد تمثلها في أبناء المجتمع، وتشجع الثقافة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة على التحلي بهذه السمات الحميدة، وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه (سعيد، 2009)؛ حيث ارتفعت سمات التدين والإخلاص والإيثار لدى الإناث المراهقات، كما نلاحظ ارتفاع سمتي عدم ضبط الذات، والشعور بالوحدة، وهما من السمات غير المرغوبة، وإن كانت هذه السمات تعبر عن طبيعة المرحلة النمائية التي ينتمي إليها أفراد عينة البحث الحالي. فهي من المكونات المميزة لتلك المرحلة وخاصة لدى الفتاة المراهقة (موسى، 1992، الأنصاري، 1998) لذا يجب الاهتمام بالعمل على مثل هذه السمات غير المرغوبة وتغييرها في الوجهة المناسبة، بالإضافة إلى استثمار السمات المرغوبة في تحقيق الرفاهية والتقدم لأفراد المجتمع.

وعموما فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية، وهو ما يتفق مع الكثير من نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (عبد الخالق والأنصاري، 1995، الأنصاري، 2002، 2007؛ سعيد، 2009، 2013 ؛ Martin & Kirckaldy, 1998 ; John, 1990) وغيرها العديد من البحوث، مما يوحي بأهمية متغير النوع، والدور الذي يقوم به الذكر مقابل الأنثى، وطريقة تعامل المحيطين مع ذلك في تشكيل وتغير سمات الشخصية وأبعادها خلال فترة المراهقة بمراحلها الثلاث.

تطبيقات وتوصيات

1. لاحظ الباحث من خلال النتائج انخفاض سمة الإنجاز الأكاديمي، مع ارتفاع سمة الفاعلية الاجتماعية لدى المراهقين من طلاب الجامعة؛ مما يوحي بغلبة جانب من جوانب الشخصية على آخر، وهو ما يجب وضعه في الاعتبار بتنمية مهارتهم في التخطيط، وإدارة الوقت، والتنافس، والطموح. وبالتالي يرتفع لديهم مستوى الأداء الأكاديمي، مع الاهتمام بتنمية قدراتهم على عملية الموازنة بين جوانب شخصيتهم المتعددة.

2. كما أننا نحتاج إلى تطوير المناهج بطريقة معينة تهم المراهق، ومستقبله العملي فيما بعد، فلا يحتاج بعد التخرج إلى التدريب على الكثير من المهارات المتطلبة لسوق العمل، فمهمة المؤسسة الجامعية هي التأهيل المناسب لسوق العمل، حيث كان من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الإنجاز، الاستقلال والحرية المبالغ فيها، والعمل بجانب الدراسة، وعدم أهمية المادة العلمية للطالب في هذه المرحلة أو عدم المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

3. يلاحظ أيضاً من النتائج انخفاض مستوى الانفتاح على الخبرة، وهو أحد عوامل الشخصية التي تتضمن المهارات الفكرية والعقلية، والرغبة المرتفعة في التثقيف، والاهتمام بما يجري في المجتمع، وهو ما يجب تدريب المراهق عليه منذ بداية دخوله فترة المراهقة، ونمو قدرته على التفكير التجريدي، حتى نطور هذه السمة لديه، فيصبح لدينا راشدا قادرا على التفكير الناقد، ملما بأمور وأحداث مجتمعه والمجتمعات المحيطة به، وبالتالي منافسة هذه المجتمعات.

4. الاهتمام باستثمار السمات الإيجابية لدى المراهقين من طلاب الجامعة، مع محاولة وضع برامج منظمة لتنمية السلوكيات والسمات الإيجابية المنخفضة، وتعديل السمات السلبية لديهم. وكما لاحظنا من غياب عملية الموازنة بين جوانب الشخصية المختلفة لدى طلاب الجامعة؛ حيث ارتفع مستوى الفاعلية الاجتماعية، وانخفض عامل الإنجاز الأكاديمي، مما يوحي بانخفاض عملية إدارة الذات، وتنظيم الذات؛ لذا نحتاج إلى برامج بحثية لدراسة مثل هذه الجوانب المهمة وتنميتها لدى طلاب الجامعة بالطرق المختلفة المنظمة وغير المنظمة. الاجتماعية.

5. إن ارتفاع عامل الفاعلية الاجتماعية من الممكن استثماره في تفعيل هؤلاء الأفراد في الاشتراك في المؤسسات التطوعية المتعددة داخل المجتمع والتي تساهم في رفع كفاءة المجتمع بشكل عام في كثير من المجالات، وبالتالي استثمار هذه الطاقات الإيجابية بشكل فعال.

مقترحات لبحوث في مجال بحوث الشخصية

1. نجد أن هذه المرحلة من المراهقة تحتاج إلى مزيد من البحوث المستقبلية حول سمات الشخصية، وإدارة الشخصية لديهم، ووضع برامج تدريبية متعددة لتغيير بعض سمات الشخصية في الاتجاه المرغوب فيه.

2. يجب القيام ببعض البحوث المنفردة حول سمات الشخصية الإيجابية وكيفية استثمارها لدى هذه الفئة التي تعد قادة المستقبل، مثل سمات: الصلابة النفسية، وضبط الذات، والإيثار، والتسامح.

3. أجرى البحث الحالي على إحدى فئات المراهقة داخل المجتمع المصري، فماذا عن الفئات الأخرى من المراهقين خاصة طلاب التعليم الفني؟؛ حيث أنها تعتبر من الفئات المهملة داخل المجتمع فما هي سمات شخصيتهم حتى يمكن رفع كفاءتهم وبالتالي الاستفادة منهم بالطريقة المثلى.

4. هل يؤثر نوع التعليم نظري مقابل العملي على تشكيل سمات الشخصية خلال فترة المراهقة، أو التعليم الفني مقابل التعليم العام؟.

5. لاحظ الباحث أن أكثر السمات شيوعا لدى هذه الفئة العمرية كلها إيجابية فهل الطابع الغالب على سمات شخصية المراهقين إيجابي أم له سلبي طبقا لما يمرون به في هذه المرحلة؟.

6. اهتم البحث الراهن بالكشف عن السمات الواقعية لدى طلاب الجامعة، فما هي سمات الشخصية المأمولة لديهم؟.

حاشية الباحث

بيانات هذا البحث مأخوذة من التطبيق الذي قام به الباحث في رسالة الدكتوراه (سعيد، 2013)، ثم تم عمل تحليل إحصائي لها مرة أخرى للخروج بنتائج خاصة بطلاب الجامعة فقط، والإجابة على تساؤلات البحث الحالي.

المراجع

الأنصاري، بدر (1997 أ). مكونات الشخصية لدي الشباب الكويتي من الجنسين: دراسة عاملية. الكويت: مركز دارسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت.

الأنصاري، بدر (1997 ب)، السمات المميزة للشباب الكويتي من الجنسين. المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، القاهرة، 487 – 530.

الأنصاري، بدر (2000)، السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، 2 (28)، 121 – 152.

الأنصاري، بدر (2002)، الصورة الكويتية لاستخبار "أيزنك" للشخصية (صيغة الارشدين). مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 104 ، 69 – 113.

الأنصاري، بدر (2007). القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم: نتائج من ثماني عشرة دولة عربية. مجلة دراسات نفسية، 3 (17)، 519 – 551.

الطواب، سيد محمود، ومحمود، أحلام حسن، ومنسي، محمود عبد الحليم (2007). علم نفس النمو للأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب.

الغامدي، حسين حسن عبد الفتاح (2000). نمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور السعوديين في سن المارهقة والرشد. حولية كلية الآداب، جامعة قطر، 16، 645 – 689.

النيال، مايسة (1996) الخجل وبعض أبعاد الشخصية: دارسة ارتقائية وارتباطية. مجلة دراسات نفسية، م 3 (6)، 173 – 230.

خليفة، عبد اللطيف، ورضوان، شعبان جاب الله (1998). الشخصية المصرية "الملامح والأبعاد: دراسة سيكولوجية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

زايد، أحمد (1990). المصري المعاصر: مقارنة نظرية وامبريقية لبعض أبعاد الشخصية القومية المصرية. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

سعيد، دياب بدوي (2009). أبعاد شخصية المراهقين المصريين: دارسة نفسية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

سعيد، دياب بدوي (2013) تغير أبعاد الشخصية عبر فترة المراهقة: دارسة مستعرضة على عينة من طلاب محافظة بني سويف. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

سويف، مصطفى (1965) إطار أساسي للشخصية: دارسة حضارية مقارنة على نتائج التحليل العاملي. في لويس كامل مليكة (محرر)، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، المجلد الأول، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 554 – 570.

سويف، مصطفى (1970)، استجابات التطرف والاعتدال وعدم الاكتراث: دارسة حضارية مقارنة في: لويس كامل مليكة (محرر)، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، المجلد الثاني، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 321 – 336.

شوقي، طريف، والنصار، صالح بن عبد العزيز، وشلبي، محمد أحمد، والصالح، نزار، والسريحة، سعيد، وزيادة، خالد (2013). سمات شخصية الشباب السعودي الواقعية والمعيارية. السعودية: المركز الوطني لأبحاث الشباب بجامعة الملك سعود.

عبد الخالق، أحمد (1993). استخبارات الشخصية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد، وأيزنك (1983). دارسة حضارية مقارنة في الشخصية بين المصريين والإنجليز. في: أحمد عبد الخالق (محرر)، بحوث في السلوك والشخصية. القاهرة: دار المعارف.

عبد الخالق، أحمد، والأنصاري، بدر (1995). التفاؤل والتشاؤم: دارسة عربية في الشخصية، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الرحمن، محمد السيد، والشناوي، محروس (1998) الاستقلال النفسي عن الوالدين لدى الشباب وعلاقته بتوافقهم في الجامعة. في: محمد السيد عبد الرحمن. دراسات في الصحة النفسية، المهارات الاجتماعية – الاستقلال النفسي – الهوية، الجزء الثاني. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع، 253 – 317.

عبد الفتاح، محمد سمير، وشلبي، محمد، وديغم، عبد المحسن (2002) اختبار صدق نموذج العوامل السبعة الكبرى والسمات الاجتماعية في الشخصية. دارسات طفولة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 5 (17)، 25 – 35.

فرج، صفوت (2012). القياس النفسي ، ط 2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قنبر، نبيل (1991). شخصية اللبناني في خصائصها وشمولها: مقاربة إجرائية على ضوء القياس النفسي. لبنان: مكتبة جامعة روح القدس.

موسى، رشاد علي عبد العزيز (1992). سيكولوجية الفروق بين الجنسين. القاهرة: مؤسسة مختار ودار عالم المعرفة.

يونس، فيصل عبد القادر، وعبد الرحمن، إلهام (2007). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. مجلة دراسات نفسية، 3 (17)، 533 – 583.

- Akse, J., Hale, W., Engels, R. C. M. E., Raaijmakers, Q. A. W. & Meeus, W. H. (2007). Stability and change in personality type membership and anxiety in adolescence. Journal of Adolescence, 30, 813-834.
- Allik, J., Realo, A., Mottus, R., Pullmann, H., Trifonova, A. & McCrae, R. (2009) personality traits of Russians from the observers perspective. European Journal of Personality, 23, 142- 165.
- Allik, J., Laidra, K., Realo, A. & Pullman, H. (2004). Personality development from 12 to 18 years of age: Changes in mean levels and structures of traits. European Journal of Personality, 18, 445-462.
- Amber, L.F. (2009). Personality trait change in the transition to college life. Master Thesis, Villanova University.
- Ashton, C.M., Lee, K., Marcus, B. & Devries, E.R. (2007). German lexical personality factors: Relations with the HEXACO model. European Journal of Personality, 21, 23 -43.
- Bridgeland, J.M., Dilulio, J.J. & Morison, K.B. (2006). The silent epidemic: Perspectives of high school dropouts. Washington DC: Civic Enterprises.
- Choudhury, B. & Charman (2006). Social cognitive development during adolescence. Social Cognitive and Neuroscience, 1, 165- 174.

- DiBlase, L. (2005), personality- relevant attribute noun: A taxonomy study in the Italian language. European Journal of personality, 19, 537-557.
- DiBlase, L. & Forzi, M. (1999), Refining a descriptive structure of personality attributes in the Italian language: the abridged big three circumpx structure. Journal of Personality and Social Psychology, 76, 3, 451 - 481.
- Dolgin, K.G. (2011). The adolescent, development, relationships and culture. New York: Pearson Education.
- Gencoz, T. (2012). Examination of personality characteristics in a Turkish sample: Development of basic personality traits inventory. Journal of General Psychology, 139, 61- 78.
- Goldberg, L.R. & Somer, O. (2000). The hierarchical structure of common Turkish personality- Descriptive and adjectives. European Journal of Personality, 14, 497 - 531
- John, O.P. & Srivastava, S. (1999). The big five trait taxonomy: History, measurement and theoretical perspectives. In Pervin, L. A. & John, O. P. (Eds), Hand book of personality, theory and research. New York: Guilford Press.
- Katigbak, S., M., church, A. T., Lapena, M. A. (2002). Are indigenous personality dimension culture specific?. Philippine inventories and five factor model. Journal of Personality and Social Psychology, 82, 1, 89-101.
- Kroger, J., Martinussen, M. & Marcia, E.J. (2010). Identity status change during adolescence and young adulthood: A meta- analysis. Journal of Adolescence, 1-16.
- Martin, T. & Kirkaldy, B. (1998). Gender differences on the EPQ-R and attitudes to work. Journal of Personality and Individual Differences, 24, 1-5.
- Matthews, G., Deary, J. & Whiteman, C. (2008). Personality Traits, (2nd ed). New York: Cambridge University Press.
- McCrae, R.R. (2001). Trait psychology and culture: Exploring intercultural comparisons. Journal of Personality, 6 (69), 819 — 846.

- McCrae, R.R. & Costa, P.T. (1999). A five factor theory of personality. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds), Hand book of personality, theory and research. New York: Guilford Press.
- McCrae, R.R., Costa, P.T., Del Pilar, G. Y., Rolland, J.P. & Parker, W.D. (1998). Cross-cultural assessment of the five-factor model: The Revised NEO Personality Inventory. Journal of Cross-Cultural Psychology, 29, 171-188.
- McCrae, R.R., Terracciano, A. & 78 Members of the personality profiles of cultures project (2005). Personality profiles of cultures: Aggregate personality traits. Journal of personality and social psychology, 89, 3, 407 - 425.
- Oya Somer & Goldberg, L.R. (1999). The structure of Turkish trait-descriptives. Journal of personality and Social Psychology, 76, 3,431 - 450.
- Pervin, L.A. (2003). The science of personality (2nd ed). New York: Oxford Press.
- Poznanski, M. & Thagard, P. (2005).Changing personalities: Towards realistic virtual characters. Journal of experimental and theoretical artificial intelligence, 17, 3, 221- 241.
- Pullmann, H., Raudsepp, L. & Allik, J. (2006). Stability and change in adolescents' personality: A longitudinal study. European Journal of Personality, 20, 447- 459.

- Ryan, G.R. (2009). Age differences in personality: Adolescents and young adults. Personality and Individual Differences, 47, 331-335.
- Saucier, G., Georgiades, S., Tsaousis, L. & Goldberg, L. R. (2005). The structure of Greek personality adjectives. Journal of Personality and Social psychology, 88, 5, 856 - 875.
- Saucier, G. & Goldberg, L.R. (2003). The structure of personality attributes. In M. R. Barrik & A. M. Ryan (Eds), Personality and work: Reconsidering the role of personality in organizations. Sanfrancisco: Jossey- Bass.
- Tanti, C., Stukas, A., Halloran, J.M. & Foddy, M. (2010). Social identity change: Shifts in social identity during adolescence. Journal of Adolescence, 1-13.
- Tsaousis, (1999). The traits personality questionnaire (TPQUE): A Greek measure for the five factor model. Personality and Individual Differences, 26, 271 - 283.